مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكّمة - نصف سنوية

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب . ليبيا

14

العدد

الرابع عشر

مارس 2017م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ۝

صدق الله العظيم

(سورة البقرة – آيه32)

هيئة التحريـــر

– د. علي سالم جمعة رئيساً

– د. أنور عمر أبوشينة عضواً

– د. أحمد مريحيل حريبش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب /كلية الآداب الخمس، وتنشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الانسانية.

– كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤلية اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الانسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. على)

(00218926724967 د .احمد)– أو (00218926308360 د. انور)

البريد الالكتروني: journal.alkhomes@gmail.com

صفحة المجلة على الفيس بوك: journal.alkhomes@gmail.com

قواعد ومعايير النشر

-تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتسم بوضوح المنهجية ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والانجليزية والدراسات الاسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

-ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

-نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

-ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه المعلومات التالية (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر-عدد صفحات الكتاب-اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

ـ يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة

في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلا أو جزءاً من رسالة (ماجستير – دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

ـ لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثا بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير.ـ

– تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط اذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقا محفوظا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

–لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية ، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبلَ للنشر أم لم يقبل.

–تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن ان يرسل الى محكم اخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

– يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

*** قبول البحث دون تعديلات.**

***قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.**

***رفض البحث.**

–تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كان

المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

-ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

-الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

- ترفق مع البحث السيرة علمية (cv) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية ونخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الالكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

-تقدم البحوث الى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، او ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

-اذا تم ارسال البحث عن طريق البريد الالكتروني او صندوق البريد يتم ابلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه او إبداء رغبته في عدم متابعة

إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصرا قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة او المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين:_

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمته في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة(A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على(Cd) باستخدام البرنامج الحاسوبي(MS Word).

– يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع .
–يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والانجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

–يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الانجليزية و مسافة و نصف بخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

–في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

–يجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع .

طريقة التوثيق:

–يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).

-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

اولا :الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد – إن تعددت المجلدات– والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م،ج3،ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانيا: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوبا بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البودليان باكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثا: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي– مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعا: الآيات القرآنية والاحاديث النبوية:– تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار نفس الاسم (اسم الباحث) في عددين متتالين وذلك لفتح المجال امام جميع اعضاء هيئة التدريس للنشر.

فهرس المحتويات

عنوان البحث الصفحة

1- تحديد مدلول لفظ إفريقية (المغرب الأدنى) جغرافياً وتاريخياً وأحوالها السياسية في القرن 7هـ/13م.
د. محمود عمار المعلول.....11
2- التحليل المكاني للصيدليات في مدينة الخمس باستخدام نظم المعلومات الجغرافية(GIS).
د. بلقاسم علي سنان.....35
3-التشبيه في الشعر الليبي (ديوان راشد الزبير السنوسي الخروج من ثقب الإبرة . أنموذجا).
د. سالم فرج زوبيك.....62
4-التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق النفسي.
د. أحمد علي الحويج.....87
5-العامل في المستثنى بـ"إلا".
د. صالح الأخضر.....119
6- دور وسائل النقل المتطورة في تنمية السياحة.
د. عياد ميلاد المجرش و الصادق محمود حامد.....141
7- أثر النص النبوي في تأصيل القواعد النحوية دراسة تحليلية لبعض الأحاديث النبوية الواردة في أمالي السهيلي.
د. فاطمة محمد الأزهري.....155
8- التوفيق بين الفلسفة والدين في الفكر الإسلامي ابن رشد أنموذجاً.
د. سدينة على صالح إكريبات.....173
9- أثر وسائل النقل وتلوث المياه على البيئة ببلدية المرقب بشمال غرب ليبيا (دراسة جغرافية).

د. نجوى عمر الجنين.....202

10- التوجيه الإعرابي لقوله تعالى ذلك ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ (دراسة تحليلية).

د. علي سالم جمعة شخطور.....230

11- الدور العربي تجاه القضية الليبية 1945-1952م "دراسة في دور مصر والعراق وجامعة الدول العربية".

د. مفتاح بلعيد غويطة.....265

12- منهج ابن الملا واختياراته النحوية في كتابه منتهى أمل الأريب من حل شواهد مغني اللبيب.

دإمحمد علي سليمان أبوسطاش.....300

13- نقد المتن عند السيدة عائشة رضي الله عنهامرويات أبي هريرة أنموذجاً دراسة نظرية تطبيقية.

أ. وفاء محمد العاتي.....326

14- صناعة الحديد والصلب في مصراته.

دإبتسام عبدالسلام كشيب.....354

15- العلاقات الإسرائيلية الأفريقية من عام 1955 م-1984م.

د.عبد السلام عمر عرقوب.....368

16- مظاهر البعد الحضاري في مرويات كتاب تيجان في ملوك حمير.

د.إمحمد انويجي غميض و شعبان علي أبوراس.....392

17 - Libyan EFL Learners' Use of English Lexical Collocations.

Dr. Dr. Zainab Ahmed 426

نقد المتن عند السيدة عائشة رضي الله عنها
مرويات أبي هريرة أنموذجاً دراسة نظرية تطبيقية

إعداد: أ.وفاء محمد العاتي

الحمد لله الذي أنشأ وبرا، وخلق الماء والثرى، وأبدع كل شيء ذرا، لا يغيب عن بصره دبيب النمل في الليل إذا سرى، ولا يعزُب عن علمه ما عَنَّ وما طرا، اصطفى سيدنا محمداً ﷺ فاختصه بفضله على كل من سبق، وخصّه بجوامع الكلم فكان رحمة لكل من لحق، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن نهجه سلك ما دار نجم في فلك.

أما بعد:

فمما لاشك فيه أن السنة النبوية كانت محط اهتمام صحابة رسول الله ﷺ؛ لما تمثّله من قيمة كبيرة في نفوسهم؛ ذلك أنها المصدر الثاني للتشريع، والمبينة والشارحة للمصدر الأول منه.

ولما كانت هذه هي مكانتها في نفوسهم، تجلّت للعيان وسائل عنايتهم بها، حفظا في الصدور والسطور، بل تجلّى حرصهم عليها بفحصهم لكل ما يُروى عن النبي ﷺ وفق معايير وضوابط عُرفوا بها، فلم يألوا جهدا في ذلك سواء أكان من خلال نقدهم الخارجي للرواية وهو ما يعرف **بنقد السند** أم بنقدهم الداخلي وهو المعروف **بنقد المتن**.

ولا يخفى على كل ذي لب ما تعرضت له السنة النبوية وتتعرض له من طعون؛ بُغية إبعاد المسلمين عنها، بتشكيكهم في صحتها، بيد أن الله هيأ لها ثلّة صادقة حفظوها من عبث العابثين، وردوا عنها افتراءات وشبهات المستشرقين وأذنابهم، والتي منها **دعوى تقصير المحدّثين في نقد المتن.**

وفي هذا البحث المعنون بـ(**نقد المتن عند السيدة عائشة مرويات أبي هريرة أنموذجاً)** نسلّط الضوء على نقدها لنماذج من مرويات أبي هريرة، وهو ما يدحض إدعاءاتهم لاسيما

عند النظر في نشأة هذا الفن، إذ رافق الرواية منذ البداية، ناهيك عن جهود العلماء قديما وحديثا في سبيل تطويره وتقنينه.

أسباب اختيار هذا الموضوع:

هناك جملة من الأسباب التي دعت لاختيار هذا البحث والتي منها:

- أهمية دراسة هذا النوع من الموضوعات؛ كونه يعد مجالاً خصباً للدراسة، لاختصاصه بالنقد الداخلي للرواية " نقد المتن".
- أهمية الوقوف على منهج السيدة عائشة في نقدها لمرويات أبي هريرة، ما يتيح الفرصة لاستنباط المعايير والضوابط التي استخدمتها.

أهداف البحث:

- إظهار جهود المسلمين في علم نقد المتن، والوقوف على أبرز مراحله، والأسباب والدوافع لنشأته.
- المساهمة في دحض مزاعم وادعاءات المستشرقين ومن على شاكلتهم؛ بدراسة تطبيقية لنموذج يعدّ مبكراً، يُعنى بعلم نقد المتن.
- إبراز دور المرأة في المحافظة على السنة النبوية.
- الكشف عن منهج السيدة عائشة في نقدها للمتن، وبيان المعايير والضوابط التي سارت عليها.

المنهج والمنهجية:

اقتضت طبيعة هذا البحث اتباع المنهج التاريخي، والوصفي، والتحليلي، والاستنباطي وفق المنهجية الآتية:

- عزو الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأقوال إلى مصادرها الأصلية قدر الإمكان.
- عدم ترجمة الأعلام الواردين في البحث؛ لكثرتهم مما سيثقل الهامش بما لا يخدم البحث.

ضمن خطة اقتضت طبيعة البحث فيها أن تقسم بعد المقدمة إلى مبحثين وخاتمة

المبحث الأول: ماهية نقد المتن ونشأته

المطلب الأول: ماهية نقد المتن:

الفرع الأول: تعريف النقد لغة واصطلاحاً.

أولاً: تعريف النقد لغة:

هو تمييز جيد النقود من رديئها، وهو مصدر نقدته دراهمه، أي: أعطيته إياها، فانتقدها أي: قبضها، ونقد الدراهم وانتقادها تمييز الدراهم وإخراج الزيف منها، وناقده ناقشه في الأمر[1].

قال ابن فارس: "النون والقاف والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على إبراز شيءٍ وبُروزه، من ذلك: النَّقَد في الحافر، وهو تقشُّرُهُ، والنَّقَد في الضِّرس: تكسُّره، وذلك يكون بتكشُّف لِيطِه عنه، ونَقْد الدِّرهم، بأن يُكشَف عن حالِهِ في جَودته أو غير ذلك"[2].

---

[1] . ينظر أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ت 370هـ، **تهذيب اللغة**، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001م، ج9، ص50، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي ت 666هـ، **مختار الصحاح**، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط5، المكتبة العصرية ـ الدار النموذجية، بيروت، 1420هـ ـ 1999م، ج1، ص317، أبو الفضل محمد بن مكرم بن على جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى ت711هـ، **لسان العرب، ط3**، دار صادر، بيروت، 1414 هـ،ج3، ص425.

[2] ـ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ت395هـ، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د.ط، دار الفكر،1399هـ، 1979م ج5، ص 467.

كان أصل النقد لغة تمييزُ الجَيّدِ من الرديء من الدراهم، ثم توسعوا في استعماله، فأصبح يعرف لغة بتمييز الجيد من الرديء من كل شيء.

ثانياً: تعريف النقد اصطلاحاً:

بما أن علم الحديث قائم على ركيزتين هما: دراسة **السند** و**المتن**، فإن تعريف النقد عند أهله يشمل **نقد السند**، وهو ما يعرف بالنقد الخارجي أو النقد الإسنادي، **ونقد المتن** وهو ما يعرف بالنقد الداخلي أو بالنقد المتني، ووفقاً لهذا التقسيم فإنه يُعرَّف عندهم بعدة تعريفات منها:

- **نقد السند:** "النقد الخارجي" هو الحكم على الرواة تجريحا أو تعديلا وفق مقاييس دقيقة، بألفاظ مخصوصة ذات دلائل مخصوصة اصطلح عليها أهل الحديث[1]، أي: هو إخضاع سلسلة السند إلى الفحص بإمرارها على جملة من الضوابط والمعايير الدقيقة؛ بُغية الحكم على رجالها بالجرح أو التعديل بألفاظ دقيقة تكشف عن درجات متفاوتة حسب حالة كل منهم.
- **نقد المتن:** "النقد الداخلي" هو معرفة حقيقة الرواية، وتمييز الأحاديث الصحيحة من السقيمة، وذلك من خلال النظر في متونها التي صح سندها لتصحيحها أو تضعيفها, ولرفع الإشكال عما بدا مشكلا من صحيحها، ودفع ما بدا بينها من تعارض، وبيان عللها بألفاظ مخصوصة، ذات دلائل مخصوصة عند أهل الفن[2].

.العلاقة بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي:

---

[1] . ينظر صلاح الدين بن أحمد الأدلبي، **منهج نقد المتن عند علماء الحديث النبوي**، ط1، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، 1403هـ، 1983م ص31، إبراهيم بن محمد السعوي، **نقد المتن عند المحدثين** دراسة نظرية تطبيقية، إشراف بندر بن نافع العبدلي، ص6..

[2] . ينظر الأدلبي، **منهج النقد عند علماء الحديث**، ص 32، السعوي، **نقد المتن عند المحدثين** ص7.

الناظر في المعنى الاصطلاحي للنقد يجد أنه لا يخرج عن معناه اللغوي، بل يعدّ نوعا منه؛ لأن المعنى اللغوي كما تبين لا يخرج في جميع استعمالاته عن كونه كشفاً عن الشيء وفحصه.

الفرع الثاني: تعريف المتن لغة واصطلاحاً:

أولاً: تعريف المتن لغة:

هو ما صلب ظهره وارتفع من الأرض أو من غيرها، يذكّر ويؤنث، وجمعه متون، والمَتْنُ والْمَتْنَةُ لُغتان، والمتنان: مكتنفا الصلب من العصب واللحم، ومَتَنْتُه مَتْناً بِالتَّاءِ لَا بالثاء مَأْخُوذ من الشَّيْء المتِين، وَهُوَ القويّ الشَّديد، والمُماتَنَةُ فِي السّير، وَيُقَال: ماتَنَ فلانٌ فلَانا إِذا عارضَه فِي جَدَل أَو خُصُومة[1].

ثانياً: تعريف المتن اصطلاحاً:

قال ابن جماعة: هو ما ينتهي إليه غاية السند من الكلام[2]، وبه قال ابن حجر [3].

وقال الطيبي: وأما المتن فهو ألفاظ الحديث التي تتقوم بها المعاني[4].

وقال السيوطي:

---

[1] . ينظر الأزهري، **تهذيب اللغة** ج14، ص217، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ت 395هـ، **مجمل اللغة**، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1406هـ ، 1986م، ج1، ص822، **لسان العرب** ج13، ص398.

[2] . محمد بن إبراهيم بن جماعة، **المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي**، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن، ط2، دار الفكر، دمشق، 1406، ج1، ص29 ـ 30.

[3] . أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت852هـ، **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، ط1، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، 1422هـ، ج1، ص130.

[4] . الحسين بن محمد بن عبد الله، شرف الدين الطيبي ت 743هـ، **الخلاصة في معرفة الحديث**، ط1، تحقيق: أبو عاصم الشوامي الأثري، المكتبة الإسلامية، 1430 هـ، 2009 م، ج1، ص27.

وَالْمَتْنُ ما انْتَهَى اِلَيْهِ السَّنَدُ * مِنَ الْكَلامِ والحديثَ قَيَّدُوا**[1]

إذا **فالمتن هو** غاية ما ينتهي إليه الإسناد من الكلام الذي يراد به الإخبار عن الأقوال أو الأفعال أو الأوصاف أو غيرها، فهو الخبر الذي سيق السند من أجله.

العلاقة بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي:

المتن كما سبق " مأخوذ إما من الممانتة وهي المباعدة في الغاية؛ لأن المتن غاية السند، أو من متنت الكبش إذا شققت جلدة بيضته واستخرجتها، وكأن المسند استخرج المتن بسنده، أو من المتن وهو ما صلب وارتفع من الأرض؛ لأن المسند يقويه بالسند ويرفعه إلى قائله، أو من تمتين القوس بالعصب وهو شدها به وإصلاحها "[2].
وبهذا فإن المعنى الاصطلاحي يكاد لا يخرج عن عدد من المعاني اللغوية لكلمة المتن.

<u>وبالمجمل فإن نقد الحديث عند المحدّثين هو:</u>

الحكم على الرواة بالجرح أو التعديل، وعلى الرواية بالقبول أو الرد، وفق ميزان دقيق تصاغ أحكامه بألفاظ دقيقة معلومة عندهم، وبعبارة أخرى هو دراسة الرواة والمرويات؛ لتمييز جيدها من رديئها.

أسباب ظهور علم نقد المتن(3):

سبق أن تبين أن هذا الفن نشأ وتدرج، وتطور وفقاً للحاجة الداعية إليه (الأسباب والدوافع) والتي منها:

---

[1] . عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **ألفية السيوطي في علم الحديث**، د.ط، د.ت، ص1.
[2] . ابن جماعة، **المنهل الروي**، ج1، ص29.
[3] . ينظر السعوي، نقد المتن عند المحدثين، ص15 . 20.

- امتثالا لأمر الله تعالى في التثبت وذلك في قوله: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا ﴾ [1]
- استجابة لتحذير المصطفى ﷺ من الكذب عليه، وذلك بأخذهم لأعلى درجات الحيطة والحذر.
- خدمة السنة النبوية كونها المصدر الثاني للتشريع، وصونها عن كل تحريف.
- انتشار ظاهرة الوضع نتيجة لكثرة الفتن.
- انتشار ظاهرة الوهم.

المطلب الثاني: نشأته(2):

المتتبع لأثر هذا الفن **(نقد المتن)** يجد أنه مر بمرحلتين هما:مرحلة **الظهور**، ومرحلة **التطور**: والتي تنقسم بدورها إلى مرحلتين هما: مرحلة **ما قبل التدوين**، ومرحلة **التدوين**.

وقبل التوغل عبر مراحله الزمنية، تجدر الإشارة إلى أن كل مرحلة منها، كانت نتاجاً لضرورة فرضها الواقع حينها، وانتجتها الحاجة الماسة، وهي ما تعرف بالأسباب والدوافع.

المرحلة الأولى: مرحلة الظهور:

بدأت هذه المرحلة زمن وجود الحبيب ﷺ بين ظهراني المسلمين، حيث ظهرت خلالها بوادر هذا الفن، عبر تحذيره الشديد ﷺ من التجرؤ على الكذب عليه، بيد أنها لا تعدو أن تكون إشارات هنا وهناك، القصد منها تحذير الأجيال المتلاحقة، وردعهم بهذا الوعيد

---

[1] . الحجرات:6

[2] . ينظر طاهر الجزائري الدمشقي، **توجيه النظر إلى أصول الأثر**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط1، مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب، 1416هـ – 1995م، ج1، 57 . 77، السعوي، **نقد المتن عند المحدثين**، ص 9 . 15.

الشديد، والذي جاء بأشد العبارات وأقساها على النفس؛ لئلا ينزلقوا في متاهات الكذب قال ﷺ: **(من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار)**[1]

ولما لم تكن الحاجة ملحة لأكثر من ذلك؛ لوجوده ﷺ بينهم من جهة؛ ولشدة تمسكهم بالسنة وحرصهم الصادق على الحفاظ عليها وتورعهم عن الخطأ من جهة أخرى، ناهيك عن الوقوع في الكذب حاشاهم، من أجل ذلك كله، بقيت هذه المرحلة على ما هي عليه، فيصدق عليها أن تسمى مرحلة **زرع بذور التثبت والتحري** من خلال تحذيره، إذ التحذير من الشيء مظنة وقوعه كما هو معلوم، وإن لم يكن في حينه، وقد وفق المصطفى ﷺ في ذلك إذ تولّد عن هذا التحذير حرص جيل من الصحابة الكرام ﷺ، على التثبت والحذر عند سماعهم أو إسماعهم لحديث رسول الله ﷺ مدفوعين بحبهم لسنته ﷺ، وحرصهم على المحافظة عليها، وعند هذا الأمر تنتهي هذه المرحلة.

المرحلة الثانية: مرحلة التطور، وتنقسم إلى قسمين:

- القسم الأول: **مرحلة ما قبل التدوين:**

تبدأ هذه المرحلة من وفاته ﷺ وتنتهي بمجرد البدء في التدوين، تعد هذه المرحلة نتاجاً للمرحلة السابقة، التزم الصحابة خلالها أعلى درجات الحيطة والحذر سواء أكان في نقلهم للحديث أم عند سماعهم له من غيرهم، نكتفي بذكر أربع صور هي:

** طلب الشاهد من الراوي كفعل أبي بكرﷺ (ومسألة ميراث الجدة):

عن قَبِيصَةَ بن ذُؤَيْبٍ أنه قال: جاءت الجدة إلى أبى بكر الصديق تسأله ميراثها، فقال لها أبو بكر: ما لك فى كتاب اللّه شىء وما علمت لك فى سنة رسول اللّه ﷺ شيئا فارجعى حتى أسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة: حضرت رسول اللّه ﷺ

---

[1] . أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ ج1، ص33، ق107 أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه**، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط1، دار طوق النجاة، 1422هـ.

أعطاها السدس. فقال أبو بكر: هل معك غيرك؟ فقام محمد بن مسلمة فقال: مثل ما قال المغيرة فأنفذه لها أبو بكر الصديق[1]

مما سبق يتضح المنهج الدقيق الذي التزمه وسار عليه أبو بكر الصديق ﷺ عند سماع الرواية وقبولها وهو طلب الشاهد من الرواي.

** طلب البينة، والنهي عن كثرة الرواية كفعل عمرﷺ (مسألة الاستئذان):

سار عمر على منهج أبي بكر الصديق رضي الله عنهما في التثبت من الرواية؛ فكان يتوقف عند خبر الواحد إذا ارتاب، ويطلب منه البينة.

فعن بسر بن سعيد قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول: كنت جالسا بالمدينة في مجلس الأنصار فأتانا أبو موسى فزعا أو مذعورا قلنا ما شأنك ؟ قال: إن عمر أرسل إلي أن آتيه فأتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي فرجعت فقال: ما منعك أن تأتينا؟ فقلت: إني أتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم يردوا علي فرجعت، وقد قال رسول الله ﷺ: (إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع) فقال عمر: أقم عليه البينة وإلا أوجعتك[2]، بالإضافة إلى نهيه الشديد، بل منعه للصحابة الثقات المتقنين من كثرة الرواية؛ لا تهمة في عدالتهم وإنما سدّ للطريق على من سيأتي بعدهم.

---

[1] . أخرجه مالك في الموطأ، كتاب الفرائض، باب ميراث الجدة ج2، ص513، ق1076 مالك بن أنس الأصبحي، **موطأ الإمام مالك**، رواية يحيى الليثي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط، دار إحياء التراث العربي، مصر، د.ت. وبنحوه أخرجه الترمذي، كتاب أبواب الفرائض، باب ما جاء في ميراث الجدة ج4، ص420، ق2101. محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى ت279هـ، **سنن الترمذي**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقي وغيره، ط2، مصطفى البابي الحلبي، مصر1395هـ، 1975م.

[2] . أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الآداب، باب الاستئذان ج3، ص1694، ق2153. مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

** الاستحلاف كفعل علي ﷺ :

من الوسائل المتبعة في زمن الصحابة أيضاً (الاستحلاف)، وهو منهج علي ﷺ في التثبت من الروايات، فعن أسماء بن الحكم الفزاري، قال: سمعت عليا ﷺ يقول: كنت رجلا إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته، فإذا حلف لي صدقته[1]

** التوقف عن التحديث خشية الوقوع في الخطأ:

وهو أيضا من الوسائل المستخدمة عند صحابة رسول الله ﷺ؛ حرصاً منهم على السنة المطهرة، كما هو الحال مع الزبير فعن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: قلت: للزبير إني لا أسمعك تحدّث عن رسول الله ﷺ كما يحدث فلان وفلان قال: أما إني لم أفارقه، ولكن سمعته يقول: من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار"[2]

ومن جهود الصحابة ومن جاء بعدهم في ذلك أيضاً:

* ماعُرفت به السيدة عائشة رضي الله عنها من اهتمامها الكبير، وتميزها بالدقة والتثبت، فقد عرفت بكثرة استدراكاتها على كثير من الصحابة، والتي سيتم الحديث عنها في المبحث الثاني من خلال الدراسة التطبيقية لاستدراكاتها على عدد من مرويات أبي هريرة ﷺ.

*أن الصحابة ومن جاء بعدهم لم يقفوا عند هذا الحد في التثبت من الرواية، وإنما برز حرصهم، وتنوعت وسائلهم ومناهجهم على حسب ما يفرضه الواقع، فها هو حالهم حينما وقعت الفتنة، إذ أصبحوا يتشددون في الإسناد، ولا يلتفتون لمن ليس له إسناد، بل يدققون

---

[1] . أخرجه أبو داود باب تفريع أبواب الوتر، باب في الاستغفارج2،ص86، ق1521.أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني ت 275هـ، **سنن أبي داود**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، د.ط، المكتبة العصرية، بيروت، د.ت.

[2] . أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ ج1، ص33، ق107.

في الروايات ولا يقبلونها إلا بضوابط، قال ابن عباس ﷺ: إنا كنا نحدث عن رسول الله ﷺ إذ لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه[1]

*ومن الأقوال المؤكدة لاهتمامهم بنقد المتن قول الربيع بن خثيم:" إن من الحديث حديثا له ضوء كضوء النهار نعرفه به، وإن من الحديث حديثا له ظلمة كظلمة الليل نعرفه بها"[2].

* ظهور العديد من العلماء المهتمين بنقد المتن أمثال: الزهري، والشعبي ومن جاء بعدهم كمالك، وسفيان بن عيينة، والثوري وغيرهم حيث قعدوا لنقد المتن قواعده، فساروا عليها هم ومن جاء بعدهم[3].

- **القسم الثاني: مرحلة التدوين:**

ظل علم نقد المتن يتدرج في التطور منذ ظهوره مشافهة، حيث رافق الرواية منذ البداية، إلى أن تبلورت ملامحه فأصبح علماً مستقلاً ضمن مؤلفات خاصة به، وفي سبيل ذلك مر بثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى: مرحلة الظهور والنشأة:

ظهر خلالها هذا العلم في صورة استدراكات وتصويبات مبثوثة، كانت تُدون بهوامش المرويات، والتي كانت نواة للمسانيد المعللة فيما بعد، إلاّ أنها لم تتجاوز ذلك[4].

المرحلة الثانية: مرحلة وجوده ضمن كتب نقد السند:

---

[1] . أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها ج1، ص12، ق7.

[2] . أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، **معرفة علوم الحديث**، تحقيق: السيد معظم حسين ط2، 1397هـ ،1977م، دار الكتب العلمية، بيروت، ج1، ص106.

[3] . ينظر السعوي، نقد المتن عند المحدثين، ص13.14.

[4] . السعوي، نقد المتن عند المحدثين، ص14 .

أبرز ما تميزت به هذه المرحلة هي التلازم في الؤلفات بين نقد الرجال والكلام ومن ذلك كتب اختلاف الحديث وعلله، كمؤلفات ابن معين، وأحمد، وابن المديني، والعقيلي وكتابه الضعفاء، وابن حبان البستي وكتابه المجروحين، وابن عدي وكتابه الكامل ، والخطيب البغدادي وكتابه تاريخ بغداد وغيرهم، وقد شهدت هذه المرحلة في بعض الأحيان انفصال مادة العلل عن مادة نقد الرجال، كمؤلفات ابن أبي حاتم، غير أن الغالب عليها كان التلازم.

المرحلة الثالثة: استقلاله في مصنفات خاصة به:

في هذه المرحلة عمد النقاد إلى حذف الأسانيد والاكتفاء بالمادة النقدية ذاتها، كمؤلفات المزي والذهبي وابن حجر، إلاّ أنها سبقت بمؤلفات يصدق عليها العناية بالمتن ومن ذلك:

- **مؤلفات جاءت تطبيقاً لنقد المتن وإن لم تسم بذلك:**

كالكتب الستة حيث طبق فيها أصحابها معايير نقد المتن، وإن لم يسموها بذلك، فها هو البخاري ينتقي أحاديث صحيحه من بين الآلاف من المتون الأخرى، وكذا باقي أصحاب الكتب الستة وهم (مسلم، الترمذي، النسائي، أبو داود، ابن ماجه).

- **مؤلفات عُنيت بجانب من جوانب نقد المتن:**

أمثال كتب مختلف الحديث والتي تُعنى بالمتون التي ظاهرها التعارض، ككتاب اختلاف الحديث للشافعي، وتأويل مختلف الحديث لابن قتيبة، ومشكل الآثار للطحاوي وغيرها.

- **مؤلفات في نقد المتون:**

ككتاب التمييز للإمام مسلم، والذي يعد من أقدم المصنفات التي تعنى بنقد المتن، وكتب العلل التي تُعنى ببيان علل المتن مع صحة أسانيدها، وهو من أدق علوم الحديث.

- **ومن ذلك أيضا الكتب التي تعنى بالأحاديث الموضوعة:**

أمثال كتاب (الموضوعات) لابن الجوزي، (الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة) للشوكاني، وكتابي(المنار المنيف في الصحيح والضعيف، فوائد حديثية)

لابن القيم، وكتاب (الإجابة فيما استدركته عائشة على الصحابة) للزركشي.

❖ **وقد حظي "نقد المتن الحديثي":**

لاهتمام بالغ من العلماء في العصر الحديث؛ ولعل ذلك كان لكثرة الكلام حوله من قبل المستشرقين وغيرهم، مما أدى ببعض الباحثين أن يخصوه ببحوث مستقلة، ومن أولئك:

- المعلمي وكتابه" الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة " وله أيضاً: "الاستبصار في نقد الأخبار".
- عبد الله بن ضيف الله الرحيلي "حوار حول منهج المحدّثين في نقد الروايات سندا ومتنا"
- صلاح الدين بن أحمد الإدلبي كتابه: " منهج نقد المتن عند علماء الحديث النبوي".
- محمد طاهر الجوابي كتابه: "جهود المحدّثين في نقد متن الحديث النبوي الشريف"، وغيرهم الكثير.

معاييره وضوابطه(1):

وقد انكشف عن هذه المراحل عدة معايير ومقاييس وضوابط تبلورت وتطورت عبر الزمن فكانت على النحو الآتي:

معايير ضابطة لمعانيه:

- ✓ مخالفة المتن لصريح القرآن الكريم.
- ✓ مخالفته لصحيح السنة النبوية.
- ✓ مخالفته للإجماع .
- ✓ احتواء المتن على منكر أو مستحيل.

معايير ضابطة لألفاظه:

[1] . ينظر المصدر السابق، ص 42 . 49.

- ✓ ركاكة ألفاظه.
- ✓ بعد هذه الألفاظ عن كلام الأنبياء.
- ✓ انفراد غير الثقة بروايته مع توفر الأسباب لعدم تفرده.

المبحث الثاني:

نقد السيدة عائشة لمرويات أبي هريرة رضي الله عنهما:

مما لاشك فيه أن الصحابة ﷺ، قد أولوا السنة النبوية حقها، ورفعوا مكانتها، فلم يدخروا جهدا في صونها وحمايتها، والذود عنها ورعايتها، ومن مظاهر اهتمامهم بها، حرصهم على التثبت والتحري سواء أكان ذلك في السند أم المتن، ومن أولئك السيدة عائشة رضي الله عنها الصدّيقة بنت الصدّيق، زوج رسول الله ﷺ، إذ تجسّدت في شخصيتها كافة صفات الناقد المحترف الماهر، ذلك أنها حظيت بصحبته، وعاشت حياتها في كنفه، فتشربت روحها وجوارحها من عبقه، فكانت من أعلم الصحابة وأكثرهم رواية لحديثه ﷺ، وأشدهم حرصاً وتطبيقاً لهذا العلم (علم نقد المتن) وذلك باستخدامها لمقاييس ومعايير دقيقة ومتنوعة، استدركت من خلالها على كبار الصحابة، الكثير من الأحاديث، الأمر الذي أدّى بالزركشي أن يفرد لها كتاباً أسماه **(الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة)**.

تجدر الإشارة إلي:

* أن السيدة عائشة رضي الله عنها قد انتقدت بصورة عامة طريقة سرد أبي هريرة ﷺ للحديث النبوي، حيث قالت: لعروة بن الزبير: «ألا يعجبك أبو فلان، جاء فجلس إلى جانب حجرتي، يحدث عن رسول الله ﷺ، يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي، ولو أدركته لرددت عليه، إن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسردكم»[1]، وقد عرف عن أبي هريرة أنه كان يذكر الأحاديث الكثيرة في المجلس الواحد.

[1] . أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب صفة النبي ﷺ ج4، ص190، ق3568.

* أن استدراكاتها على مروياته تأتي أحيانا نتيجة لمخالفتها لمقياس واحد، وأحيانا تجتمع في الرواية الواحدة أكثر من مخالفة.

وفي هذا المبحث سنسلّط الضوء على عدد من استدراكاتها على مرويات أبي هريرة ﷺ؛ لضيق المقام عن حصرها كلها، آخذين في الاعتبار المقاييس التي استخدمتها.

المطلب الأول: نقدها لرواياته المخالفة للقرآن الكريم:

من أهم المقاييس والضوابط التي استخدمتها السيدة عائشة رضي الله عنها في نقدها للمرويات، عرضها على مقياس **القرآن الكريم والسنة النبوية**، إذ لا يتصور بأي حال من الأحوال أن يتعارض نص شرعي ثابت، مع نص شرعي ثابت آخر من جميع الوجوه بحيث يتعذر الجمع بينهما؛ ولأن السيدة عائشة رضي الله عنها كانت عالمة بذلك؛ لذا نجدها تَرُد أي رواية تتعارض مع ظاهر القرآن الكريم، أو السنة أو غير ذلك من الضوابط والمقاييس المعتبرة لديها والتي سنذكرها في هذا المبحث، ولم ينكر عليها أي من الصحابة ذلك، بل نجد أن راوي الحديث المنتقد يرجع إلى الحق متى ما تبين له ذلك دون تردد أو حرج؛ لأن هدفهم الأسمى هو سماع ما صح عنه ونقله وتطبيقه ﷺ.

أولاً: (ذكر ما جاء عنه في شر الثلاثة، وعذاب الميت ببكاء الحي عليه)

- نص رواية أبي هريرة ﷺ:

عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ولد الزنا شر الثلاثة» وقال: «لأن أمتع بسوط في سبيل الله ﷻ أحب إلي من أن أعتق ولد زِنْيَةٍ»[1]، « وإن الميت يعذب ببكاء الحي»[1].

[1] . أخرجه أبو داود في سننه كتاب العتق، باب في عتق ولد الزنا، ج4، ص29، ق3963 .

- استدراكها:

عن عروة بن الزبير قال بلغ عائشة رضي الله عنها قول أبي هريرة ﷺ فقالت: رحم الله أبا هريرة أساء سمعا فأساء إجابة، ثم شرعت في ذكر الصواب فقالت:

أما قوله: «لأن أمتع بسوط في سبيل الله، أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا» أنها لما نزلت: ﴿ فلا اقتحم العقبة، وما أدراك ما العقبة﴾ (البلد: 12) قيل: يا رسول الله، ما عندنا ما نعتق إلا أن أحدنا له جارية سوداء تخدمه، وتسعى عليه، فلو أمرناهن فزنين، فجئن بالأولاد فأعتقناهم، فقال رسول الله ﷺ: «لأن أمتع بسوط في سبيل الله أحب إلي من أن آمر بالزنا، ثم أعتق الولد».

وأما قوله: «ولد الزنا شر الثلاثة» فلم يكن الحديث على هذا، إنما كان رجل من المنافقين، يؤذي رسول الله ﷺ فقال: «من يعذرني من فلان؟» قيل: يا رسول الله، مع ما به ولد زنا، فقال رسول الله ﷺ: «هو شر الثلاثة» والله ﷻ يقول: ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ (الأنعام: 164).

وأما قوله: «إن الميت ليعذب ببكاء الحي» ، فلم يكن الحديث على هذا، ولكن رسول الله ﷺ مر بدار رجل من اليهود قد مات، وأهله يبكون عليه، فقال: «إنهم يبكون عليه، وإنه ليعذب»، والله عز وجل يقول: ﴿ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ﴾(البقرة: 286)[2]

حينما نستعرض استدراك السيدة عائشة رضي الله عنها لهذه الرواية نلحظ الآتي:

---

[1] . أخرجه الحاكم في مستدركه، كتاب العتق، وأما حديث واثلة، ج2، ص234، ق2855 أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم النيسابوري المعروف ت 405هـ، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت،1411هـ، 1990م. قال الحاكم«هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، وقال الذهبي في التلخيص: سلمة لم يحتج به مسلم وقد وثق وضعفه ابن راهويه.

[2] . المصدر والصفحة نفسها.

- **عرضت الروايات على مقياس القرآن الكريم فوجدتها تتعارض، فبينت ذلك التعارض** فقوله: (لأن أمتع بسوط في سبيل....)، يتعارض مع قول الله ﷻ: ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾**وقوله:** (إن الميت ليعذب ببكاء الحي) **يتعارض مع قوله تعالى:** ﴿ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ﴾ وهذا مالا يقبله العقل إذ كيف يصدر عنه ﷺ قول يتعارض مع القرآن الكريم؟
- **ثم بينت الرواية الصحيحة وذكرت سبب ورودها.**
- **وأصدرت حكماً عليه وعلى الحديث.**
  - سبب مخالفته:

لم تكتف السيدة عائشة رضي الله عنها في كثير من الأحيان بعرض الرواية وتصويبها، وإنما كانت تحاول أن تشخص الحالة التي أدت به لهذا الخطأ بعبارات واضحة صريحة، كقولها هنا **رحم الله أبا هريرة أساء سمعا فأساء إجابة**، أي أنه لو سمع قول الرسول ﷺ كاملا في الحالات الثلاث، لما وقع منه هذا الخطأ.

ثانياً: (ذكر ما جاء عنه في حديث الطيرة)

- نص رواية أبي هريرة رضي الله عنه:

عن قتادة عن أبى حسان قال دخل رجلان من بنى عامر على عائشة رضي الله عنها فأخبراها أن أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: الطيرة من الدار والمرأة والفرس"[1]

- استدراكها:

حينما أخبرت السيدة عائشة رضي الله عنها **بهذا** "غضبت فطارت شقة منها في السماء وشقة[1] في الأرض وقالت: والذي أنزل الفرقان على محمد ما قالها رسول الله ﷺ قط إنما قال كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك"[2].

---

[1] . أخرجه أحمد في مسنده، باقي مسند الأنصار، حديث السيدة عائشة رضي الله عنها، ج6، ص240، ق26073. أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، د.ط، مؤسسة قرطبة، القاهرة، د.ت.

وقد جاء في المستدرك[3] **عنها** أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: " كان أهل الجاهلية يقولون إنما الطيرة في المرأة والدابة والدار ثم قرأت: ﴿ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير﴾ (الحديد:22)

وفي رواية أخرى قِيلَ لها: إن أبا هريرة ﷺ، يقول: قال رسول اللهِ ﷺ: الشُّؤْمُ في ثلاثة: في الدار والمرأة والفرسِ، فقالت عائشة رضي الله عنها: لم يحفظ أبو هريرة؛ لأنه دخل ورسول الله ﷺ، يقول: قاتل الله اليهود، يقولون إن الشؤم في ثلاثة: في الدار والمرأة والفرس، فسمع آخر الحديث ولم يسمع أوله[4].

- هنا استخدمت أيضاً الاستدلال بالقرآن الكريم في رد هذه الرواية، حيث استدلت على عدم صحتها بقوله تعالى: ﴿ما أصاب من مصيبة في الأرض و لا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير﴾.
- وقد غضبت غضباً شديداً، جراء هذا القول، وأقسمت بالله على أن النبي ﷺ لم يقل ذلك قط.

---

[1] - هو مبالغة في الغضب والغيظ، يقال فلان انشق من الغضب والغيظ، كأنه امتلأ باطنه منه حتى انشق، أي: كأنها تفرقت وتقطعت إلى قطع من شدة الغضب. مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ت 606هـ، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي، د.ط، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ - 1979م، ج 2 ص 491.

[2] . المصدر والصفحة نفسها.

[3] . أخرجه الحاكم كتاب التفسير، تفسير سورة الحديد ج2، ص521، ق3788، قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وقال الذهبي في التلخيص صحيح.

[4] . أخرجه الطيالسي في مسنده مسند عائشة، الأفراد عن عائشة ج3، ص124، ق1641. أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى ت 204هـ، **مسند أبي داود الطيالسي**، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، ط1، دار هجر، مصر،1419 هـ، 1999 م.

- ثم بينت الصواب في ذلك، وذكرت أن النبي ﷺ كان في معرض الإخبار عن أهل الجاهلية، أو عن اليهود كما في الرواية الآخرى، مبينا ما كانوا عليه من التشاؤم بهذه الثلاثة، ولم يكن ألبته مقراً لهم.
- حكمت عليه في هذه الرواية بعدم الحفظ فقالت: لم يحفظ أبو هريرة.
  - سبب مخالفته:

علّلت السيدة عائشة رضي الله عنها سبب مخالفته بأنه دخل والرسول ﷺ يحدث فسمع آخر الحديث ولم يسمع أوله، فوقع منه هذا الخطأ.

المطلب الثاني: نقدها لرواياته لمخالفتها السنة النبوية والعقل :

الفرع الأول: مخالفة مروياته للسنة النبوية

من الضوابط التي استخدمتها السيدة عائشة رضي الله عنها في نقد المتن، عرضه على صحيح السنة المطهرة، قولاً كان أو فعلاً، أو تقريراً.

أولاً: مخالفته لقول النبي ﷺ (ذكر ما جاء عنه فيمن ترك الوتر)

- نص رواية أبي هريرة رضي الله عنه:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من لم يوتر فليس منا[1]

- استدراكها:

بلغ ذلك السيدة عائشة رضي الله عنها ، فقالت: من سمع هذا من أبي القاسم ﷺ والله ما بعد العهد، وما نسيت، إنما قال أبو القاسم ﷺ: «من جاء بصلوات الخمس يوم القيامة، قد حافظ على وضوئها، ومواقيتها وركوعها، وسجودها، لم ينقص منها شيئا، جاء وله عند

[1] . أخرجه أحمد في مسنده، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة ج2، ص443، ق9715 .

الله عهد أن لا يعذبه، ومن جاء وقد انتقص منهن شيئا، فليس له عند الله عهد، إن شاء رحمه وإن شاء عذبه»[1].

- هنا استخدمت مقياساً آخر حيث قابلت رواية أبي هريرة بقول للنبي ﷺ لا بآية قرآنية.
- أنكرت قوله وتعجبت منه فقالت: من سمع هذا من أبي القاسم؟ ثم أقسمت بالله فقالت: والله ما بعد العهد وما نسيت، إذ لو قالها لما تأتى لها نسيانها لعظم شأنها، فليس بهيّن قوله (من لم يوتر فليس منا) حتى تغفل عنه.

- سبب مخالفته:

لم يرد عنها ذكر لسبب مخالفته في هذه الرواية، ولعله روى الحديث بالمعنى فوقع في الوهم على حسب قول بعض نقاد المتون [2]

ثانياً: مخالفته لفعل النبي ﷺ (ذكر ما جاء عنه بمن تقطع الصلاة)

ولأنها رضي الله عنها كانت شاهدة على الكثير من أفعاله ﷺ؛ لوجودها معه، استخدمت مقياساً آخر في نقدها وهو عرض الرواية على (فعله ﷺ).

- نص رواية أبي هريرة رضي الله عنه:

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: « يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب، ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل»[3]

- استدراكها:

جاء عن عروة بن الزبير قال: قالت عائشة: ما يقطع الصلاة ؟ قال فقلنا المرأة والحمار فقالت:

---

[1] . أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط باب العين، من اسمه علي ج4، ص215 . سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت360هـ، **المعجم الأوسط**، تحقيق: طارق بن عوض الله, عبد المحسن الحسيني، د.ط، دار الحرمين، القاهرة، د.ت.

[2] . ينظر الأدلبي، منهج نقد المتن عند علماء الحديث، ص117

[3]. أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب قدر ما يستر المصلي ج1، ص365، ق511.

إن المرأة لدابة سوء لقد رأيتني بين يدي رسول الله ﷺ معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي[1]

وعن الأسود عنها أيضاً قالت: عدلتمونا بالكلاب والحمر لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء رسول الله ﷺ فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي[2]، وفي رواية أخرى قالت: قد شبهتمونا بالحمير والكلاب.

- أنكرت عليه هذه الرواية إنكاراً شديداً، وتعجبت من جعل المرأة ضمن الدواب التي تقطع بهم الصلاة، إذ لا يليق بسماحة الإسلام، أن تهان المرأة وتساوى بالكلاب والحمر.
- استدلت على ذلك بفعله ﷺ، حيث كان يصلي وهي مضطجعة أمامه، فإن كانت ممن تقطع بهم الصلاة، لأعاد صلاته، أو لأمرها بتغيير مكانها، أو لانتقل هو إلى مكان آخر، وكل ذلك لم يحصل، فهل كانت صلاة المصطفى ﷺ باطلة حاش وكلا.
- استخدمت عبارات دالة على شدة إنكارها وهي:(إن المرأة لدابة سوء، عدلتمونا بالكلاب والحمر، قد شبهتمونا بالحمير والكلاب).
  - سبب مخالفته:

لم تذكر سبباً لمخالفته في هذه الرواية.

ثالثاً: مخالفته لتقريره ﷺ (ذكر ما جاء عنه في التنفير من الشعر)

ومن المقاييس التي استخدمتها أيضاً في نقدها للروايات، مقابلتها لإقراره، فإذا خالفت الرواية إقراره ﷺ ردتها.

- نص رواية أبي هريرة رضي الله عنه:

---

[1]. أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب الاعتراض بين يدي المصلي، ج1، ص366، ق512.

[2]. المصدر والصفحة نفسها.

عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا»[1]

- استدراكها: قالت: رضي الله عنها لَمْ يَحْفَظْ الْحَدِيْث إِنَّمَا قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا ودما خير له من أن يمتلئ شعرا هجيت به[2].

- هنا ردت السيدة عائشة رضي الله عنها هذه الرواية لتعارضها مع إقراره ﷺ واستحسانه لشعر حسان بن ثابت وغيره.

- بيّنت السيدة عائشة رضي الله عنها موضع الخطأ في هذه الرواية وذكرت سببه، فقالت: " إِنَّمَا قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا ودما خير له من أن يمتلئ شعرا هجيت به"، بزيادة " هجيت به " على ما جاء في رواية أبي هريرة.
  - سبب مخالفته: عللت سبب مخالفته بعدم الحفظ، فقالت: لم يحفظ الحديث.

الفرع الثاني: مخالفة مروياته للعقل:

من الضوابط المعلومة عند أهل العلم أن الرواية إذا خالفت المعقول أو موجباته، فإنها ترد لبطلانها؛ لأن الشرع الحكيم لا يأتي بما يستحيله العقل السليم، ولقد فهمت السيدة

---

[1]. أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الآداب، باب باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر، حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن ج8، ص37، ق6155. ومسلم في صحيحه كتاب الشعر ج4، ص1769، ق2257.

[2] . أخرجه أبو يعلى في مسنده، تابع مسند جابر ج4، ص47، ق2056. أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، **مسند أبي يعلى**، تحقيق: حسين سليم أسد، ط1، دار المأمون للتراث، دمشق، 1404، =1984.أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي ت794هـ، **الإجابة لما استدركت عائشة على الصحابة**، تحقيق: رفعت فوزي، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1421 هـ، 2001 م ص115، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط، دار المعرفة، بيروت، 1379، ج10، ص549.

عائشة رضي الله عنها ذلك فاستخدمت العقل مقياساً تقيس به الروايات فما جاء مخالفاً له ردته.

(ذكر ما جاء عنه في الوضوء من الجنازة)

- **نص رواية أبي هريرة ﷺ:**

عن أبي هريرة ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «من غسل الميت فليغتسل، ومن حمله فليتوضأ»[1]

- استدراكها: بلغ ذَلِكَ عَائِشَة رضي الله عنها فَقَالَتْ: أَو نجس موتى المسلمين وما عَلَى رَجُل لَوْ حمل عودا [2] فاستخدمت هنا ضابط العقل، فرأت أن الاغتسال من غسل الميت مقبول عقلاً، لما قد يصيبه عند التغسيل، فلم تعترض عليه، ولكنها لم تستسغ إيجاب الوضوء على من حمل نعش الميت؛ لعدم الحاجة إليه إذ ما مسوغ الوضوء من حمل العود؟ وتساءلت قائلة: "أَوْ نجس موتى المسلمين وما عَلَى رَجُل لَوْ حمل عودا"، ولم يعترض عليها أي من الصحابة، وهو ما يدل على صحة استدلالها.
- سبب مخالفته: وهنا ردت روايته دون بيان منها لسبب مخالفته.

[1]- أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجنائز، باب في الغسل من غسل الميت ج3، ص201، ق3161.

[2] . الزركشي، الإجابة لما استدركت عائشة على الصحابة ص113.

خـــــاتمـــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وتتيسر المهمات، فبتوفيق منه وفضل اكتمل هذا البحث الموسوم بـ (**نقد المتن عند السيدة عائشة** رضي الله عنها) "**مرويات أبي هريرة** رضي الله عنه **أنموذجاً** "

دراسة نظرية تطبيقية

وقد تمخض عن هذا البحث جملة من النتائج أهمها:

- ظهور هذا العلم كان نتيجة لحرص الصحابة على سنة المصطفى ﷺ بالتثبت والتحري، الذي تولّد لديهم نتيجة لما زرعه في نفوسهم من خلال تحذيره الشديد لمن يكذب عليه متعمدا.
- بدأ الاهتمام بنقد المتن مبكراً، حيث رافق الرواية منذ البداية، وقد مر خلالها بمرحلتين هما: مرحلة الظهور، مرحلة التطور: والتي انقسمت بدورها إلى مرحلتين هما: مرحلة ما قبل التدوين، مرحلة التدوين.
- بطلان ادعاء المستشرقين القائل بتقصير المحدّثين في نقد المتن، حيث بدأ اهتمامهم بالمتن مبكراً، بل وما كان اهتمامهم بالسند إلاّ بغية الوصول إلى المتن الصحيح، وبالتالي فكل الدراسات التي تعنى بالسند هدفها واحد هو الوصول إلى المتن الصحيح، فعلم نقد السند يخدم المتن، وعلم نقد المتن يخدم المتن أيضاً.
- ظهر دور المرأة مبكراً جداً في هذا الفن، فلم تكن المرأة ضيقة الفكر، أو محدودة القدرة، وإنما تميزت بالدقة والأمانة العلمية، ولا أصدق على هذا من نقد السيدة عائشة للمتن.
- كانت السيدة عائشة رضي الله عنها تحكم على الحديث والرواي وتذكر سبب مخالفته مستخدمة في ذلك عدة عبارات، وأحياناً تكتفي بإيراد الصواب دون تعليل.
- التزم العلماء الأمانة العلمية والنزاهة، بوضعهم المعايير الدقيقة مبتعدي عن الرأي والهوى.

- ❖ كان هدفهم من نقد المتن الوصول إلى الحق، فلم يكن التعصب للرأي هدفهم وهو ما لمسناه في رجوع أبي هريرة ﷺ عن مروياته بمجرد ظهور الحق له دون معاندة ولا مكابرة.
- ❖ وضوح منهج السيدة عائشة رضي الله عنها في نقد المرويات باعتمادها معايير وضوابط دقيقة لا تخرج عن غيرها من النقاد.
- ❖ أن هذا العلم دقيق لا يتأتى لكل مدعٍ.

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم بن محمد السعوي، **نقد المتن عند المحدّثين** دراسة نظرية تطبيقية، إشراف بندر بن نافع العبدلي.
2. أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، د.ط، مؤسسة قرطبة، القاهرة، د.ت.
3. أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، **مسند أبي يعلى**، تحقيق: حسين سليم أسد، ط1، دار المأمون للتراث، دمشق، 1404، 1984.
4. أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي،د.ط، دار المعرفة، بيروت، 1379.
5. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت852هـ، **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، ط1، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض 1422هـ،
6. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ت 395هـ، **مجمل اللغة**، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1406 هـ - 1986 م.
7. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د.ط، دار الفكر،1399هـ – 1979م
8. الحسين بن محمد شرف الدين الطيبي ت 743 هـ، **الخلاصة في معرفة الحديث**، ط1، تحقيق: أبو عاصم الشوامي الأثري، المكتبة الإسلامية، الرواد،1430هـ ، 2009 م.
9. أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني ت 275هـ، **سنن أبي داود**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، د.ط، المكتبة العصرية، بيروت، د.ت.
10. أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى ت 204هـ، **مسند أبي**

داود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، ط1، دار هجر، مصر،1419 هـ، 1999 م.

11. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت360هـ، **المعجم الأوسط**، تحقيق: طارق بن عوض الله, عبد المحسن الحسيني، د.ط، دار الحرمين، القاهرة، د.ت.

12. صلاح الدين بن أحمد الأدلبي، **منهج نقد المتن عند علماء الحديث النبوي**، ط1، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، 1403هـ . 1983م.

13. طاهر الجزائري الدمشقي، **توجيه النظر إلى أصول الأثر**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط1، مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب، 1416هـ – 1995م.

14. عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، **ألفية السيوطي في علم الحديث**، د.ط، د.ت.

15. أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم النيسابوري المعروف ت 405هـ، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت،1411هـ، 1990م.

16. أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي ت794هـ، **الإجابة لما استدركت عائشة على الصحابة**، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب،ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1421 هـ – 2001 م.

17. أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي ت 666هـ، **مختار الصحاح**، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط5، المكتبة العصرية ـ الدار النموذجية، بيروت ـ صيدا، 1420هـ ـ 1999م.

18. أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري، **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه**، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط1، دار طوق النجاة، 1422هـ.

19. أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، **معرفة علوم الحديث**، تحقيق:

السيد معظم حسين ط2، 1397هـ ،1977م، دار الكتب العلمية، بيروت.

20.أبو الفضل محمد بن مكرم بن على جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى ت711هـ، **لسان العرب**، ط3، دار صادر، بيروت، 1414 هـ.

21. مالك بن أنس الأصبحي، **موطأ الإمام مالك**، رواية يحيى الليثي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط، دار إحياء التراث العربي، مصر، د.ت.

22. مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ت 606هـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي، د.ط، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ، 1979م،

23.محمد بن إبراهيم بن جماعة، **المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي**، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن، ط2، دار الفكر، دمشق، 1406

24. محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى ت279هـ، **سنن الترمذي**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقي وغيره، ط2، مصطفى البابي الحلبي، مصر1395هـ، 1975م.

25. مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

26.منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ت 370هـ ، **تهذيب اللغة**، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001م.